mroftalp htehaB ni knil muideM

)) إنّ هَذَا القُرءَانَ يَهدِي ((خطبة الجمعة 22 7 6102لفضيلة الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين الحمد لله الذي نزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير يحيي ويميت ويعز ويذل ويكرم ويهين ويغني ويغني ويضحك ويبكي ويبتلي ويعافي - 00:00:44

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله. ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا. فادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته. ورسولا عن دعوته ورسالته. صلوات - 00:01:06

الله وسلامه عليه عدد ما ذكره الذاكرون. وغفل عن ذكره الغافلون. وبعد ايها الاخوة وابدا نستنير ونستضيء بكتاب الله عز وجل. قال تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه - 00:01:36

ويهديهم الى صراط مستقيم. وقال تعالى ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون. وانه لهدى ورحمة للمؤمنين. وقالت تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. فدائما وابدا نريد الهداية - 00:02:06

بكتاب الله وعليه بسنة رسول الله. صلى الله عليه وسلم. وقد قال تعالى للابوين الكريمين لما اهبطهما من الجنة. فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن - 00:02:36

من اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة اعمى. فالمقبل على كتاب الله يهتدي ويستنير والغافل عن كتاب الله يضل والعياذ بالله وينحرف. فعلينا بكتاب ربنا تلاوة وتدبرا وعملا ودعوة اليه وتفكرا فيه. قال تعالى - 00:02:56

باب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب. فجدير بنا ان اقبل على كتاب الله نتدبر ايات هذا الكتاب العزيز نعرف سنن الله في خلقه. نعرف ماذا يريد الله منا نعرف ما الذي نهانا الله عنه نعرف طرائق - 00:03:26

رب العباد في خلقه وسنن الله في خلقه جدير بنا ان نقبل على هذا الكتاب العزيز متدبرين فلهذا انزل كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب فعلينا بالوقوف مع اي هذا الكتاب العزيز تلاوة وتدبرا واستنباطا وسمعا - 00:03:56

وامتثالا حتى نعتدي وحتى تسلم لنا دنيانا وحتى تسلم لنا اخرتنا وبين يدي الحديث اقول وبالله التوفيق ان الله قال انزل من السماء ماء فسالت او اودية بقدرها ومن معاني الاية الكريمة ان الله سبحانه شبه القرآن الغيث الذي انزل - 00:04:26

بالغيظ النازل من السماء. فالقلوب اوعية. هناك اوعية متسعة واوعية واوعية وصت بين ذلك. فاذا نزل المطر والغيث من السماء كل وعاء ياخذ قدره يترك ما وراء ذلك. فالقدر الصغير يمتلئ وما وراء امتلائه يرد - 00:04:56

والقدر الكبير يأخذ ماء على قدر ساعته. وكذلك الوحي المنزل. القلوب التي وسعها الله شرح صدرها للاسلام تستوعب وتفهم فهما اكبر من غيرها. والقلوب الضيقة توبوا الضيقة التي لم تنشرح ولم تتسع للاسلام تأخذ بقدرها وكذلك الافهام ايضا. يلقى الدرس - 00:05:26

او تسمع الايات شخص يستنبط منها ويفهم منها ما لا يفهمه اخرون لما من الله به عليه من الفهم فجدير بنا ان نسأل ربنا ان يعلمنا.

وان يزيدنا علما ومن - 00:05:56
وصايا واوامر ربنا لرسولنا. ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل ربي زدني علما وقل رب زدني علما. فالى شيء من اي الكتاب العزيز من سورة الاسراء - 00:06:16
مطلعه ما سمع ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. اي لاقوم الطرق الطرق في كل صوب وحدب. في كل باب واتجاه. ففي ابواب الديانات في ابواب العبادات ليس لنا رب سوى الله فلا نتشتت. اذا نزلت بنا نازلة سألنا الله ان يكشفها - 00:06:36
علينا جار سوء سألنا الله ان يصرفه عنا. افتقرنا واحتجنا الى مال سألنا الله ان مرضنا واشتد بنا الالم سألنا الله ان يعافينا. غاب لنا غائب. احتجنا لا حاجة فليس لنا رب سوى الله ندعوه ونرجوه. لم تتشعب بنا السبل ولم - 00:07:06
شتت بنا الطرق انما ننزل نوازلنا بالله سبحانه وتعالى نسأله ما نريد ونتعود به مما نحزر. هذا في الاعتقاد. وكذلك يهدي للتي هي اقوم وكما قال علماؤنا في المحافظة على الابدان ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما - 00:07:36
وفي الحديث الذي هو وحي يوحى ايضا ان لنفسك عليك حقا. وان لاهلك عليك كحقا في الكتاب العزيز في المحافظة على الابدان. ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة فيه ان الله كان بكم رحيما. المحافظة على الاموال ولا تأكلوا اموالكم بينكم - 00:08:06
بالباطل وتدنو بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون في الكتاب العزيز لا تأكلوا اموالكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم. وفي سنة من غشنا فليس منا كذلك من هدايته للتي هي اقوم في المحافظة على الاعراض - 00:08:36
قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. كذلك الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة في المحافظة كذلك على الدماء. كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى. ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه - 00:09:06
جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه. واعد له عذابا عظيما. في المحافظة على العقول انما الخمر والميسر والانصاب والازلام. رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لكم تفلحون في كل صوب وحدب. نجد هداية للتي اقوم. لاقوم الطرق - 00:09:36
ولافضل الطرق ولا يغتب بعضكم بعضا. اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم فهدايته للتي اقوم في كل باب. ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا. فالذي يعمل الصالحات وعد - 00:10:06
الاجر الكبير من الله لن يضيع اجره عند الله ذلك بان الله قال ولن يتركم وما لكم لن يضيع لكم ثواب اعمالكم. وقال ومن تطوع خيرا فان الله ذاكر عليم. فلا تظن انك اذا فعلت خيرا ستكفر. لا تظن انك اذا تصدقت سيضيع - 00:10:36
ثواب صدقتك ولا تظن انك اذا عفوت سيضيع ثواب عفوك. لا تظن ذلك بالله فان الله شاكر عليم. ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا لا يعلم قدره الا الله. وفي ذات الوقت وان الذين لا يؤمنون بالاخرة - 00:11:06
اعتدنا لهم عذابا اليما. ثم يبين الله حال الانسان. وانه ضعيف ابن ادم ضعيف وعجول يريد ان يحصل على كل ما يريد. في الوقت الذي يريده هو. والله اعلم ويعلم ونحن لا نعلم انت يا ابن ادم انسان ضعيف. اذا كانت لك حاجة تريد تحققها في - 00:11:36
والله اعلم منك. الله اعلم منك. قد تريد رزقا عاجلا غير اجل. وربك يعلم ان في الرزق فساد لك ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر - 00:12:06
ما يشاء قد تمرض وترجو الشفاء في الحال. والله يعلم ان في المرض ان في المرض خيرا لك. قال تعالى ويدعو الانسان بالشر دعاءه بالخير. يعني اذا ابتلي اية بلية يدعو على نفسه يقول يا رب خذني يا رب اقبضني اليك. اذا وقع له ولده فعلة يا رب - 00:12:26
انتقم منه يا ربي افعل به وافعل. هكذا يدعو الانسان بالشر دعاءه والرسول نهانا عن الدعاء على النفس. قال لما كان في سفر ورأى رجلا يدعو على ناقة شاء لعنك الله. قال عليه الصلاة والسلام لا تدعوا على انفسكم. لا تدعوا - 00:12:56
وعلى اموالكم لا تدعوا على اولادكم لا تدعوا على مواشيكم. لا تدعوا على قدمكم او عبيدكم لا توافقوا من الله ساعة. يستجاب فيها الدعاء فيستجاب لكم الله حال الانسان بقوله ويدعو الانسان بالشر دعاءه بالخير اي دعاء كدعاء - 00:13:26
بالخير وكان الانسان عجولا. الانسان من طبيعته انه عجول كما قال تعالى وخلق الانسان عجولا. يريد وكما سلف ان يتحقق له مبتغاه باقصى سرعة وفي الوقت الذي يريدوه هو. والله يعلم ونحن لا نعلم. قال - 00:13:56

تعالى واجعلنا الليل والنهار ايتين. ايتين للعباد للاستدلال بهما على قدرة الله. فان الله يولج ليلة في النهار ويولج النهار في الليل. نهار طويل وليل قصير. وتتبدل الاحوال. ليل طويل - 00:14:26

ونهار قصير ويتساويا في بعض الاوقات. الليل والنهار فيهما من الايات مدكر ومعتبر في النهار الجو حار في الليل غساق وبرد. في النهار الشيء واضح تماما الوضوح في الليل ظلام دامس وجعلنا الليل والنهار ايتين. لمن اراد ان يتدبر - 00:14:46

لمن اراد ان يتفكر كما قال تعالى هو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا ان يقدم شكرا لله. فمن كان له حزب من الليل فاته - 00:15:16

فليصله نهارا ومن كان له حزب من النار فاته فليصله ليلا. قال تعالى وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم اي في النهار. ولتعلموا اي بتعاقب الليل والنهار عدد السنين والحساب - 00:15:36

ومن هنا استنبط العلماء مشروعية تعلم الحساب. ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا. اي بيناه تبيينا ووضحناه ايضاحا. ثم يقول تعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه. ونخرج له يوم القيامة - 00:16:06

كتابا يلقاه منشورا. للعلماء وجهان شهيران في قوله تعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه. الوجه الاول وهما وجهان قويان في غاية من القوة. ولكل ادلته وشوايده من الكتاب العزيز. وكل انسان الزمناه طائره في عنقه - 00:16:36

اي جعلنا قدره الذي قدرناه عليه مربوطا به. فلا تنفك انت يا ابن ادم عن بقدر الله الذي قدره عليك. لابد وان ينفذ فيك قدر الله. مكتوب لك الموت في - 00:17:06

ارض ستموت مكتوب انك ستقتل ستقتل. مكتوب انك ستموت على فراشك في بيتك ستموت مكتوب لك رزق سيأتيك مهما منعه المانعون. مكتوب عليك مرض ستر. يحل بك المرض اينما كنت مكتوب لك الشفاء. مكتوبة لك السلامة. كل ذلك سيحل بك - 00:17:26

شئت ام ابيت. رزقك المقدر يبحث عنك كي يأتيك. رزقك الذي قدره الله لك يأتيك حتما فلا تقلق. لا تقلق ولا تخشى الا الله. ولا ترجو الا الله. فالمقدر سيحل بك كما قال تعالى ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم - 00:17:56

الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله يسير. لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم. والله لا يحب كل مختال فخور. اذا كنت شابا تبحث - 00:18:26

عن زوجة الزوجة مقدرة لك. ومكتوب عليك من ستتزوج. صرت يمينا صرت مالا صعدت النظر صوتت النظر. اطلت التفكير لم تطل التفكير. الزوجة المكتوبة لك ستنالها ولن تتخلف عنك ابدا. وهكذا سائر الامور. فالوجه الاول وقل - 00:18:46

كل انسان الزمناه طائره اي قدره. المقدر له وحظه المكتوب له. في عنقه والوجه الثاني ان الاعمال التي تعملها يا ابن ادم من خير او شر حتى مثاقيل الذر من الخير او الشر مربوطة في رقبتك. مكتوبة عليك - 00:19:16

مكتوبة عليك تصدقت بشق تمرة مكتوب لك. قلت لا اله الا مكتوبة لك امرت بمعروف نهيت عن منكر فعلت برا كل ذلك مكتوب في صحيفتك هذا الوجه الثاني في تفسير الاية المباركة. وكل انسان الزمناه - 00:19:46

في عنقه اي كتبنا عليه الاعمال التي عملها وسيلقاها كما قال تعالى انا كنا نستنسخ نستنسخ ما كنتم تعملون. وكما قال وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستتر. قال تعالى - 00:20:16

ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اي مفتوحا. نعوذ بالله من الفضائح. فثم يوم تبلى فيه السرائر تخرج فيه الاسرار التي كان الشخص يسرها في الدنيا. الكتاب يكون منشورا مفتوحا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا - 00:20:46

انت يا ابن ادم ستقرأ كتابك والله ستقرأ كتابك. ستقرأ كتابك بما فيه لقد قال تعالى ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه خائفين من السوء الذي عملوه واثبت عليهم. فترى المجرمين مشفقين مما فيه. فيقولون يا ويلتنا - 00:21:22

ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. لقد قال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. سترى خيرك. سترى شرك الذي عملت - 00:21:52

مثبت امامك. ستقرأه بنفسك. قال تعالى واذا الصحف نشرت. اي اذا كتبه فتحت كتب الاعمال فتحت ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا محاسبا. كفى - 00:22:22

بك اليوم عليك حسيبا. ثم ان الله قال في كتابه الكريم بعد قوله ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك. كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. من اهتدى فانما يهتدي - 00:22:52

لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها. الله غني عنا وعن اعمالنا. ولا تزر وزر اخرى لا تحمل نفس اسم نفس اخرى. الوالد ينادي ولده احمل عني بعض الاوزار يفر الولد منه. الاوزار اثقلت الوالد. كادت ان - 00:23:12

اكسر ظهره ينادي ولده ينادي زوجته ينادي اخاه قال تعالى وان تدعو مثقلة اي نفس محملة بالاسقال الى حملها. لا يعمل منه شيء ولو كان ذا قربى اي ولو كان المدعو من قرابتك. قال تعالى وما كنا - 00:23:42

معذبين حتى نبعث رسولا. استدل بها على العذر بالجهل ان الذي يفعل فعلة يعذر به يعذر بجهالته. فهناك عذر بالجهل. وعذر بالاكراه. وعذر تضعاف كلها اعذار والله يقول او النبي يقول ما احد احب اليه - 00:24:12

عذر من الله من اجل ذلك ارسل الرسل مبشرين ومنذرين ويقول تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذا هداهم حتى يبين لهم ما يتقون. ان الله بكل شيء عليم - 00:24:42

قال تعالى ذكره في كتابه الكريم واذا اردنا ان نهلك قرية. اذا اردنا ان نهلك بلدا مدينة او قرية او دولة ماذا نصنع؟ امرنا مترفيها. قيل او وردت قراءتنا بالتجديد امرنا مترفيها. اي جعلناهم امراء. وقيل على التخفيف امرنا مترفين - 00:25:02

بالطاعة فعصر وفسقوا. فلما عصوا وفسقوا كما قال تعالى فحق ايها القول فدمرناها تدميرا. فالفسق مؤذن بالعذاب. الفسق مؤذن بالعذاب والعصيان والتمرد عن امر الله مؤذن بالعذاب. ولذا وحتى يدفى عنا - 00:25:32

عذاب الله وحتى يدفى عنا الغلاء والوباء والفتن. علينا ان نتناهى عن المنكر. حتى يدفع الله عن امتنا العذاب. وعنا وعن اخواننا واهالينا وجيراننا العذاب. فان الفسق اذا انتشر فهذا قول ربكم ففسقوا فيها فماذا كان؟ فحق عليها القول - 00:26:02

فدمرناها تدميرا. وكم اهلكنا من القرون من بعد نوح. وكفى بربك بذنوب بعباده خبيرا بصيرا. كذا قال الله تعالى وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا هكذا يقول سبحانه وتعالى. ثم ان الله تبارك وتعالى قال وهو - 00:26:32

القائلين من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. يعني الذي يريد الدنيا هل مطلقا او لا يعطى الا باذن الله. اقول ليس كل من يريد الدنيا يعطاها - 00:27:02

بل كما قال تعالى عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. ولذا ترى كفرة اشقياء ترى كفرة تعساء. ترى كفر فقراء ترى كفر مرضى مصابين بالسرطان والفشل الكلوي فجمعوا بين خسران الدنيا وخسران الاخرة - 00:27:25

فليس كل من يريد الدنيا يطاعها. بل كما قال تعالى عجلنا له فيها ما جاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا ومن اراد الاخرة اي ومن اراد سواب الله في الاخرة ولقاء الله في الاخرة - 00:27:55

ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها. اي عمل لها العمل اللازم لها وسوى لها سعيها من سعيها اداء فرائض الله. من السعي لها الصالحات عموما فهذا يريد الاخرة. مجتهد في الركوع والسجود. كما قال الرسول عليه - 00:28:25

الصلاة والسلام لرجل قال له يا رسول الله اسألك مرافقتك في الجنة. قال او غير ذلك؟ قال لا. ليس لي طلب منك غير ذلك. اسألك مرافقتك في الجنة قال فاعني على نفسك بكثرة السجود. اعني على نفسك بكثرة السجود - 00:28:55

ولقد قال تعالى فاذا فرغت فانصب اي اذا فرغت من اعمال الدنيا فقم بين يدي الله اه مجتهدا في العبادة. ان لك في النهار سبعا طويلا. في النهار لك عمل واسع. وقت متسع - 00:29:25

للعمل اما في الليل فقم بين يدي الله سبحانه واسجد له واتلو كتابه وتملقه وارجو وادعوه واستغفره. اجتهد في ذلك. لا تدعو دعاء السائل لاهي بل قف بين يدي الله عشر دقائق ربع ساعة دعوه. استمر بدعاء طويل ادعو ربك. دعاء طويلا في - 00:29:45

بصلاتك وفي غير صلاتك مد يديك الى السماء بدعاء خفي كما فعل زكريا اذ له او قال اذ نادى ربه نداء خفيا. وكما قال تعالى ادعوا

ربكم تضروا وخفية انه لا يحب المعتدين. فقم بين يدي الله اسأله ادعوه كرر - 00:30:15
دعاء الح على الله في الدعاء. بين سبب الدعوة التي تدعو بها. يا رب ارزقني اريد ان تصدق يا رب ارزقني اريد وصل رحمي. يا رب ارزقني اريد كفالة يتيم. يا رب ارزقني - 00:30:45
اريد الاكل من الحلال الطيب ليس من الحرام. يا رب وكما اغنيت عبادك فاغنني. اسألك يا رب من فضلك اجتهد في هذا. اجتهد في الدعاء. اجتهد في الصلاة. اجتهد في الاصلاح بين الناس - 00:31:05
قاس عن سبيل تبذل فيه جهدك. تبذل فيه وقتك تتقرب به الى الله. فان الله قال ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها. اي عمل لها العمل اللازم لها. فهذا في ميادين القتال يضرب بسيفه فوق الرقاب. وينال منه ايضا وتقطع منه الايدي والارجل - 00:31:25
وهذا في بيت الله راكع وساجد. وهذا ساعي على ارامل ومساكين. وهذا ساع في الاصلاح صل الرحم ابحث عن امر خير فاجتهد فيه. ابذل فيه جهدك. ان ربكم قال يا ايها الانسان انك كادح انظر الى كلمة انك كادح كادح - 00:31:55
الى ربك كدحا فملاقيه. انظر الى قوله تعالى وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. انظر الى قول الله تبارك وتعالى. فاما من واتقى وصدق بالحسنى. فسنيسره لليسرى. فمريد الاخرة - 00:32:25
بالاجتهاد لها لقوله تعالى ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها عمل لها العمل اللازم لها. يتبع الجنائز. يعود المرضى. يدعو الى الله. يقاتل في في سبيل الله يحج يعتمر يرشد الضال. يهدي الحيران. اسعى سعيا حثيثا. لاخرتك - 00:32:55
ابذل من وقتك وجهدك لاخرتك. وسعى لها سعيها. لا يرجو بسعيي وجه الناس انما يرجو وجه الله وسعى لها سعيها. وهو مؤمن فاولئك كان ساعة يوم مشكورة. من الذي يشكر لهم سعيهم؟ من الذي يشكر لهم سعيهم؟ من الذي يجازيهم - 00:33:25
قال سعيهم ان ربنا هو الذي يشكرهم ويشكر لهم سعيهم كما قال تعالى ومن طوع خيرا فان الله شاكر عليم. وتخيل ان ربك يشكرك. يشكرك بذلك ان الله يشكر لك. صنائع المعروف التي تفعلها ابتغاء وجهه - 00:33:55
من اراد الاخرة وسعى لها سعيها. وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا قل لن نمد هؤلاء وهؤلاء اي نعطي الكافر كما نعطي المؤمن. كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك - 00:34:25
اي وكما اننا نعطي المؤمن نعطي الكافر ايضا من الدنيا. كلا نمد هؤلاء وهؤلاء منها عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا. ثم يقول تعالى انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض. اي في الاعطيات اعطينا هذا مالا وفيرا. اعطينا هذا وجها جميلا - 00:34:45
اعطينا هذا منصبا كبيرا اعطينا هذا اولادا وبنات وهذا حرم من كل ذلك. انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض هذا ذكي ذاك غبي هذا الاول على الدراسة هذا افشل دارس - 00:35:15
وافشل طالب وبين ذلك مم واشكال والوان. هذا اسود وهذا ابيض. انظر ففضلنا بعضهم على بعض وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا. قال عليه الصلاة سلام ان اهل الغرف ان اهل الجنة ليرون اهل الغرف. وفي رواية لا تراءون اهل الغرف - 00:35:35
كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق لتفاضل ما بينهم. قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها احد غيرهم قال كلا والذي نفسي بيده بل رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين. رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين - 00:36:05
انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض. وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا. لا قال مع الله الى اخر فتقعد مزموما مخزولا تخذل وتذم من كل الخلق. اذا جعلت مع الله الها اخر ثبتنا الله واياكم على الايمان وعلى التوحيد وعلى الطاعة. رزقنا الله واياكم الاستقامة - 00:36:35
وحسن العمل استغفروا ربكم انه كان غفارا. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد وبعد ان نهى الله سبحانه وتعالى عن اتخاذ اله مع الله بين انه امر وقضى الا نعبد الا اياه. بقوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه - 00:37:05
امر بذلك والزم بذلك وفرض ذلك واوجب ذلك. وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه سم بين ربنا اعظم حق للعباد بعد حق الله ورسوله. بقوله وبالوالدين احسانا اي واحسنوا الى الوالدين احسانا. امر من الامور المحكمة - 00:37:32
لم تنسخ ابدا بحال من الاحوال. وبالوالدين احسانا. حتى اذا كان الابوان كافرين يحسن اليهما احسانا. قال تعالى وان جاهداك لتشرك

بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا. قال تعالى وبالوالدين - 00:38:02
سانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف قف مع نفسك وهل انت مؤدب؟ مع الوالدين؟ وهل انت مؤدب مع اوامر الله هل انت ممتثل؟ ام انك من شباب هذه الايام؟ الذين يرفعون الصوت على الاباء - 00:38:32
وعلى الامهات ولا يلوون على حق لاب ولا على حق لام ولا يراؤون الكبير ولا شيخوخة الشيخ. اما يبلغن عندك الكبر. احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف هذا كلام الله. فلا تقل - 00:39:05
كلاهما اف ولا تنهرهما. وقل لهما قولا كريما. واخفض لهم جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا دائما اجعل من اورادك الدعاء لوالديك. رب ارحمهما. كما ربياني - 00:39:35
هذا شأن المنيبين. شأن المرسلين. نوح يقول رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبارا لقد قال نبيكم رغم انف امرئ اذل واهين والصق انفه بالرغام - 00:40:04
التراب رغم انف امرئ دعاء من رسول الله عليه بالاذلال والاهانة. ادرك او احدهما عند الكبر. ولم يدخلاه الجنة. قال للصحابة قولوا امين فقال الصحابة امين. دعاء بالازلال والمهانة. لرجل ادرك ابويه - 00:40:36
او احدهما عند الكبر فلم يفعل معهما برا يكون سببا في ادخاله الجنة. فالرسول يقول للصحابة امنوا على قولي. فيأمن الصحابة على قوله بل ان جبريل ايضا يأمر الرسول بالتأمين على ذلك. فاياك والعقوق واياك والتمرد اياك - 00:41:06
ان ترفع الصوت على الوالدين. اياك ثم اياك ان ترفع صوتك على والديك. وخاصة عند كبرهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما فكم من حق ضيع؟ كم من حق ضيع في اوساط شباب هذا الزمان؟ الذين جعلوا مشربهم - 00:41:36
وسأل التواصل المستوردة من دول الكفر الذين جعلوا من الشوارع ثقافة لهم الذين جعلوا من العقوق شعارا لهم. كم من شخص ذلت قدمه في هذا الباب. ان الله جل ذكره قارن - 00:42:05
حق الوالدين بحقه في عدة ايات. واعبدوا الله ولا تشركوا بي شيئا. وبالوالدين احسانا قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم. الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا اي العمل احب الى الله يا رسول الله؟ الصلاة لوقتها ثم بر الوالدين - 00:42:25
اياك ان تضيع هذا الباب. اياك في حديث فيه شيء يسير من المقال اوسط ابواب الجنة. فان شئت فاضع هذا الباب او لا تضع هذا الباب. دائما وابدا احفظ فضل الوالدين عليك بعد فضل الله. اشكر لي ولوالديك - 00:42:55
حتى هنا لم تأتي اداة التراخي بل اشكر لي ولوالديك الي المصير رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. ان الشخص قد يحظى ببره بوالديه عالية المناصب قد يدفع عنه الشر. يستجاب دعاؤه اذا كان بارا بوالديه لا يغفل - 00:43:25
عليكم اويس القرني لم يكن بصحابي. لم يشرف برؤية رسول الله محمد. مع انه كان في زمانه لكن سبب ذلك وقوفه على بري بامه الكبيرة الكبيرة عكف على البر بها فمن ثم قال الرسول ان خير التابعين رجل من قرن - 00:43:55
قالوا له اويس من لقي فليطلب منه ان يستغفر له. كان بارا بامه كان في برص برص يا عجز الاطباء الان عن دواءه. فدعا الله فشفاه. شفاه الله من البرص - 00:44:25
بدعوة صالحة وبعمل صالح من لقيه منكم فليسأله ان يستغفر له فليطلب منه ان يستغفر له وياتي الفاروق عمر يأتي الفاروق عمر مع منزلته السامية في الاسلام يتفقد وفود الحشيش الوافدين من اليمن ويتفقد وفود الذين اتوا - 00:44:45
للجهاد والاكتتاب في سبيل الله. يسأل هؤلاء واولئك فيكم رجل يقال له اويس ليس فينا هذا الرجل ما يكاد يعرف في وسط الناس لكن الله يعرفه الله يعلمه وان لم يعلمه الناس فجاء وقت افيكم اويس؟ نعم اوتي به سأله عمر انت الذي - 00:45:15
كان بك برص دعوت الله في الشفاء. انت وانت؟ قال نعم يا امير المؤمنين. قال استغفر لي يا اويس. استغفر لي يا اويس ما السبب؟ سبب بره بامه. سببه بره بامك - 00:45:47
رفعه اعلى المنازل اعلى المقامات. اويس المتواضع الذي رزق ادبا رزقه الله اياه بسبب بره بامه ايضا. يقول متواضعا بل انت يا امير المؤمنين. انت صاحب رسول الله. انت صاحب رسول الله. من السابقين الاولين - 00:46:07

استغفر لي انت يا اويس. استغفر لي انت يا امير المؤمنين. قال بل استغفر لي يا اويس. وذكرني او بحديث الرسول سم سأله عمر اين تريد الذهاب يا اويس؟ قال الى الشام يا امير المؤمنين - 00:46:35

قال اكتب لك رسالة الى اميرها اوصيك خيرا. قال يا امير المؤمنين بل اكون رجلا في غبراء الناس اكون رجل كسائر الناس لا اريد وصل لا اريد اميرا ولا وزيرا ولا ملكا ينتظرني. اكون كسائر عباد الله. يا امير المؤمنين اكون رجلا - 00:46:55

في غبراء الناس هكذا هكذا يؤدب ادبا نتعلمه من اولياء الله الاتقياء البررة ايها الاخوة بر اباءكم وامهاتكم تبركم ابناؤكم فكما تدين تدان بر الاباء بر الامهات في الحياة وكذا بعد الممات. ان من - 00:47:25

البر ان يصل الرجل الود ابيه بعد موته. ابوك الا يغنم منك اذا مات دعوة فيها رب ارحم والدي. تبخل عن والدك بمثل هذا تبخل عن امك بدعوة صالحة ايها الاخوة الموفق من وفقه الله. استعينوا بالله وامتثلوا امر الله. واقرؤوا كتاب الله - 00:47:55

وتدبروا فانه خير كتاب انزل على خير رسول لخير امة اخرجت للناس في خير بلدة بخير سفير وهو جبريل عليه السلام. فاحمدوا الله على القرآن واحمدوا الله قال الاسلام واحمدوا الله على الايمان. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما - 00:48:26

اللهم مسكنا بكتابك اللهم مسكنا بكتابك اللهم مسكنا بكتابك وبسنة رسولك اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. اللهم البسنا لباس التقوى زودنا بزاد التقوى وارزقنا التواضع لك ولخلقك المؤمنين يا رب العالمين. اللهم اعنا على - 00:48:56

ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. ربنا اوزعنا ان نشكر نعمك. التي انعمت بها علينا وعلى لدينا وان نعمل صالحا ترضاه. واصلح لنا في ذرياتنا. انا تبنا اليك. وانا من اللهم اصلح اعمالنا واخلص نوايانا وحسن اخلاقنا وطيب اقوالنا - 00:49:26

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. اللهم اب المسيئين منا للمحسنين اللهم اب المسيئين منا للمحسنين واهد ضال المسلمين واحفظ بلاد المسلمين امنة مطمئنة يا رب العالمين اجمع بين قلوب اهل بلادنا على كتابك وسنة رسولك واجعلنا جميعا اخوة - 00:49:56

المتحابين فيك سامعين لك مطيعين لك ممتثلين امرك ممتثلين امر رسولك منتهين عما انهيتنا عنه يا رب العالمين. تولانا وتغمدنا برحمتك. ارحم امواتنا واموات المسلمين فك اسرانا واسرى المسلمين. اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اقض الدين عنا وعن المدينين. الا - 00:50:26

وصلوا وسلموا على البشير النذير. فان صلاتكم تصل اليه. فارد عليكم مصليا مسلما. واقم الصلاة - 00:50:56